من جهة المعنى نحو زيد حاتم جودا وقسم واقع موقع ماهو
الاول وهو الظرف والمجرور نحو زيد امامك وزيد في الدار
والاقسام التي ذكرها ابن مالك كلها ترجع الى القسمين الاولين
والحاصل ان الخبر نفس المبتدا او محمول عليه راجع اليه وهو قطعا
غيره والعامل فيه غير العامل فيه المقدمات ومنها على قولنا
ان المثلين لا يجتمعان كالضدين بخلاف الخلافين اما النقيضان
فلا يجتمعان ولا يرتفعان قيل ليس هذا القسم بحاصر لخروج
المتساويين والمتضايفين والعدم والملكة ونحوها كذا
سالني بعضهم وهو خبط وخلط واقول اعلم ان لمشايخنا
تقسيما وللحكماء تقسيما وهذا السايل خلط القسمين وركب
منهما سواله وانا جريت على طريق اهل السنة والتقسيم
على مصطلحهم وهو حاصر وسالحقك بتقسيم حررته على
طريق مشايخنا رضي الله عنهم وتقسيم حررته على طريق
الحكماء ومهما ثبت لك سداد الكلام فاقول هذا
تقسيم المعلوم عند علمائنا ولا اقول الشيء ما جعل
مورد التقسيم المعلوم ليشمل المعدوم والموجود ولو
قلت الشيء لا اختص بالموجود على قولنا الممتنع اذا عرفت
هذا فالمعلوم اما معدوم او موجود الاول بالمعدوم وهو اما ممكن
او مستحيل والثاني الموجود وهو اما واحد او كثير وهذه عبارة المتكلمين

على قول الممتنع اذا عرفت
الاول المعدوم وهو اما ممكن
11

وان

وان شئت قل اما واجب او ممكن وهذه عبارة
الحكماء ومن تبعهم من المتاخرين في التعبير لا في
الاعتقاد من اهل السنة الاول الواجد
انتهى والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب وهو
حسبي ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

Copyright © King Saud University